



بانوراما أفريقيا

حصار أسبوعي لأحداث أفريقيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز





بانوراما أفريقيا

19-25 تموز/ يوليو 2025

■ ملخص التقرير

أعلنت وزارة الداخلية المصرية أنها استهدفت عناصر تابعة لحركة "حسم" وصفتها بالإرهابية، حاولت تنفيذ عمليات تخريبية في البلاد. وأوضحت أن العملية تمت بعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا، حيث داهمت القوات وكرراً لتلك العناصر، التي بادرت بإطلاق النار عشوائياً باتجاه القوات والمنطقة المحيطة، مما استدعى الرد والتعامل معها. وفي سياق آخر، وافقت وزارة الخارجية الأمريكية على صفقة بيع أنظمة صواريخ الدفاع الجوي من طراز NASAMS ومعدات مرتبطة بها إلى مصر، بقيمة إجمالية بلغت 4.7 مليار دولار، وفقاً لإخطار قدمته وكالة التعاون الدفاعي الأمريكية إلى الكونغرس.

في ليبيا، صعد رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" من لهجته تجاه التشكيلات المسلحة في العاصمة، ووجه انتقادات غير مباشرة لرئيس جهاز "قوة الردع الخاصة" "عبد الرؤوف كارة"، الذي يدير سجن معيتيقة بطرابلس، معتبراً أن بعض السجون تدار من قبل متهمين بجرائم خطيرة، بينها الاغتصاب والقتل والتعذيب، وشدد على أنه لن يقبل بسجن الليبيين تحت سلطة من وصفهم بالمجرمين. وفي المغرب، تم العثور على جثة الضابط العسكري الكولومبي "خوان بابلو ريفيرا سانشيز" على السواحل، بعد اختفائه منذ مغادرته الجزيرة الخضراء في إسبانيا قبل أسابيع.

الرئيس الجزائري "عبد المجيد تبون" أكد أن بلاده لن تتخلى عن علاقاتها مع روسيا والولايات المتحدة، مبرراً أن الجزائر ليست معزولة، وأن حدودها آمنة وجيشها قوي وأجهزتها الأمنية متمرسة،





داعياً إلى عدم تضخيم المخاوف الأمنية أو اختلاق الأزمات. وفي تطور ميداني آخر، أعلن جهاز الحماية المدنية الجزائري عن إخماد 47 حريقاً اندلعت في غابات وأدغال ومحاصيل زراعية، وشملت الحرائق 12 ولاية من دون تسجيل خسائر بشرية، مع استمرار مراقبة المواقع المتضررة.

في تونس أيضاً، تواصل السلطات مجهوداتها لإخماد حرائق اجتاحت عدداً من الغابات والجبال شمال البلاد، تزامناً مع موجة حرّ قياسية ساهمت في اتساع رقعة النيران واقتربها من المناطق السكنية. وأفادت الأجهزة المختصة بأنها تمكنت من السيطرة على مئات الحرائق، ولا تزال العمليات جارية، خصوصاً في منطقة جبل منصور بين زغوان وسليانة، وسط مناشدات أطلقها مواطنون بعد اقتراب اللهب من منازلهم.

في السودان، أصدر رئيس مجلس السيادة الفريق أول "عبد الفتاح البرهان" قراراً يقضي بإخلاء العاصمة الخرطوم من كافة التشكيلات العسكرية والكيانات المسلحة خلال أسبوعين، في خطوة تهدف إلى إعادة الأمن وتهيئة الظروف لعودة السكان المتضررين. الجيش السوداني أعلن كذلك عن إحباطه لهجوم واسع شنته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر في شمال دارفور، في واحدة من أشرس المواجهات في الآونة الأخيرة. وتزامناً مع ذلك، شاركت المؤسسة الصناعية السودانية في معرض IDEF 2025 للصناعات الدفاعية في إسطنبول، حيث شهدت الدورة لقاءً بين وزير الدفاع التركي و"صدام حفتر" نجل القائد الليبي "خليفة حفتر" لبحث التعاون العسكري.

في جنوب السودان، رفعت شركة "بي بي إنرجي" دعوى قضائية في لندن ضد الحكومة على خلفية عدم استلامها مستحقات نفطية، بموجب اتفاق دفع مسبق مع وزارة البترول، وفقاً لما أظهرته وثائق قضائية وتصريحات من الشركة. وفي إثيوبيا، صرح رئيس مكتب تنسيق سد النهضة "أريجاوي برهي" أن بلاده بحاجة إلى مزيد من السدود المائية، مؤكداً أن سد النهضة ليس المشروع





النهائي، وأن إثيوبيا تأخرت في استثمار مواردها المائية مقارنة بدول أخرى، مشيرًا إلى أهمية المياه في دعم الزراعة والطاقة.

في الصومال، أفادت مصادر محلية بهروب زعيم تنظيم داعش "عبد القادر مؤمن" أثناء هجوم شنته القوات الحكومية في جبال كالماسكااد بولاية بونتلاندا، مشيرة إلى أن معلومات استخباراتية قدمها "شركاء دوليون" أكدت عملية الفرار، دون توفر معلومات دقيقة عن الموقع الحالي للزعيم المتطرف. في نيجيريا، قُتل ما لا يقل عن 95 مسلحًا من إحدى العصابات الإجرامية خلال اشتباكات وغارات جوية، بحسب تقرير ميداني أعده خبراء يعملون مع الأمم المتحدة.

في النيجر، قتل عامل هندي واختطف آخر، فيما قُتل ثالث، في هجوم وصفته السفارة الهندية بأنه إرهابي، واستهدف وحدة عسكرية تحمي موقعًا لبناء خط كهربائي في منطقة دوسو جنوب غرب البلاد، حيث نصب مسلحون مجهولون كمينًا للهجوم.

وفي مالي، نفذ الجيش عملية دقيقة في منطقة تنفاديماتا أسفرت عن تحييد شخصية وصفها بالإرهابية تُدعى "سليمان أغ باكاوا" المعروف بلقب "الجندي"، كما أعلنت هيئة الأركان العامة للجيش المالية عن مصادرة شحنة تضم آلاف الأزياء العسكرية في طريقها إلى إحدى الجماعات المسلحة، بعضها يحمل اسم "الجيش الأزوادي" وشعار "جبهة تحرير أزواد"، وقد جرى تصنيع هذه المعدات في دولة آسيوية وشحنها عبر دولة مجاورة.

في موزمبيق، نشر تنظيم داعش صورًا توثق ما وصفه بـ"جولة دعوية" نفذها عناصره في قرى بمحافظة كابو ديلغادو شمال البلاد. أما في قطر، فقد احتضنت الدوحة توقيع إعلان مبادئ بين حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحركة "إم 23"، ينص على وقف دائم لإطلاق النار، في خطوة وُصفت بأنها محورية في مسار المصالحة الوطنية، وقد جاءت بعد مفاوضات شاقة انطلقت منذ مارس برعاية مباشرة من قطر ودعم دولي واسع.





وفي إطار التنسيق الإقليمي، وافقت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس) على انضمام الدول الثلاث الأعضاء في تحالف دول الساحل، وهي بوركينا فاسو ومالي والنيجر، إلى مجموعة العمل الحكومية الدولية لمكافحة غسل الأموال في غرب إفريقيا (GIABA) كأعضاء من خارج الإيكواس.

■ أولاً: أبرز تطورات المشهد الأمني الإفريقي:

أ- مصر:

- أعلنت وزارة الداخلية المصرية، الأحد 20 تموز/ يوليو، استهداف عناصر "إرهابية" تابعة لحركة "حسم" حاولوا تنفيذ عمليات تخريبية في البلاد. وذكرت الوزارة أنه جرى استهداف المتورطين بعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا، حيث تمت مداومة وكر الإرهابيين اللذين بادرا بإطلاق النار بصورة عشوائية في اتجاه القوات والمنطقة المحيطة بالعقار، ما دفعها للتعامل معهما.





- أُصيب 30 شخصاً بجراح متفاوتة، من بينهم حالات اختناق، الأربعاء 23 تموز/ يوليو، جراء حريق هائل اندلع في مخزن تابع لإحدى شركات القهوة الشهيرة بالمنطقة الصناعية الثالثة في مدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة المصرية، وفق صحف محلية.
 - قال الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" الأربعاء 23 تموز/ يوليو، إن الجيش المصري أصبح درعاً حصيناً وسيقاً قاطعاً، حتى هزم الإرهاب و"تطهرت أرض الكنانة من برائته"، مؤكداً أن مصر ستظل عصية على المؤامرات والفتن.
 - وافقت وزارة الخارجية الأمريكية، الجمعة 25 تموز/ يوليو، على صفقة محتملة لبيع أنظمة صواريخ الدفاع الجوي NASAMS والمعدات ذات الصلة إلى مصر بقيمة إجمالية تبلغ 4.7 مليار دولار، وفقاً لإخطار قدمته وكالة التعاون الدفاعي الأمريكية (DSCA) إلى الكونغرس.
- ب- ليبيا:**

- أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في ليبيا، السبت 19 تموز/ يوليو، ترحيل عشرات المصريين إلى بلدهم بعد ضبطهم داخل البلاد. وأوضح أن "فرع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بالبطنان، نفذ عملية ترحيل شاملة لـ 183 مهاجراً غير شرعي من الجنسية المصرية"، تنفيذاً للتوجيهات بضرورة الإسراع في إنجاز الإجراءات القانونية وترحيل كل من يتم ضبطهم داخل البلاد دون أوراق أو إجراءات رسمية.
- أعلنت سلطات مكافحة الهجرة غير الشرعية في ليبيا، الأحد 20 تموز/ يوليو، عن ترحيل 700 مواطن سوداني جرى ضبطهم جنوبي شرق البلاد وبالمناطق الوسطى.
- صعد رئيس حكومة "الوحدة الوطنية" الليبية "الدبيبة"، الإثنين 21 تموز/ يوليو، في مواجهة خصومه من التشكيلات المسلحة بالعاصمة من بينهم صديقه القديم "عبد الرؤوف كارة" رئيس جهاز "قوة الردع الخاصة" الذي يدير سجن معيتيقة بطرابلس راهناً، وقال دون أن يأتي على





ذكره: "بعض السجنون تُدار في طرابلس من متهمين بالاغتصاب والقتل والتعذيب؛ ولا نقبل بسجن أبنائنا تحت سلطة مجرمين".

ت- المغرب:

- عثر على جثة الضابط العسكري الكولومبي "خوان بابلو ريفيرا سانشيز" بالسواحل المغربية، الجمعة 25 تموز/ يوليو، وذلك بعد أن اختفى عن الأنظار منذ 30 يونيو الماضي بالجزيرة الخضراء في إسبانيا، حسبما نقلته صحيفة "أوربا سور".

ث- الجزائر:

- قالت صحيفة "لو باريزان" الفرنسية، السبت 19 تموز/ يوليو، إن وزير الداخلية "برونو ريتايو" يرفع صوته ضد الجزائر مجدداً، حيث صرح أن القنصلية الجزائرية في تولوز أصدرت مئات جوازات السفر للمهاجرين غير الشرعيين. وأعلن برونو ريتايو أنه سيصدر تعليمات إلى ولاية الأمر بعدم الاعتراف بهذه الوثائق لإصدار تصاريح الإقامة، معتبراً أنها صدرت في ظروف مشبوهة.

- أعلن الرئيس الجزائري "عبد المجيد تبون" الأحد 20 تموز/ يوليو أن بلاده لن تتخلى عن علاقتها مع روسيا والولايات المتحدة. وتابع: "الجزائر ليست معزولة، حدودنا محمية وآمنة، جيشنا قوي، ومصالح الأمن لديها تجربة كبيرة. لا يجب خلق الأزمة التي لا نشعر بها أو بأي خطر، ولم نتأثر بما يحدث هنا وهناك. من يطلب مساعدة الجزائر فسيجدنا إلى جانبه، ومن أراد عكس ذلك فهو حر".

- أعلن جهاز الحماية المدنية في الجزائر، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، عن إخماد 47 حريقاً اندلعت في مناطق غابات وأدغال ومحاصيل زراعية، امتدت عبر 12 ولاية في مختلف أنحاء البلاد. وأكدت السلطات أنه لم تُسجل أي خسائر بشرية جراء هذه الحرائق، في وقت تتواصل فيه جهود فرق الإطفاء لمراقبة المواقع المتضررة ومنع تجدد الاشتعال.





ج- تونس:

- أفاد إعلام تونسي، الجمعة 25 تموز/ يوليو، أن السلطات التونسية تواصل لليوم الثالث على التوالي، جهودها لإخماد حرائق واسعة اندلعت في عدد من غابات وجبال شمال البلاد، بالتزامن مع موجة حرّ قياسية رفعت من حدّة النيران وسرعة انتشارها، وذلك من أجل منع اتساعها ووصولها إلى السكان. بحسب جهاز الحماية المدنية، تمّت السيطرة على 202 حريق خلال الساعات الماضية بينما تتواصل الجهود لإطفاء حرائق أخرى اندلعت في غابات كثيفة بجبل منصور الرابط بين محافظتي زغوان وسليانة، في وقت أطلق فيه مواطنون نداء استغاثة بعد اقتراب النيران من منازلهم بفعل قوّة الرياح وارتفاع درجات الحرارة.

ح- السودان:

- أصدر رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول "عبد الفتاح البرهان"، السبت 19 تموز/ يوليو، قراراً يقضي بتفريغ العاصمة الخرطوم من جميع التشكيلات العسكرية والكيانات المسلحة خلال أسبوعين من تاريخ توقيع القرار. ويأتي ذلك كخطوة تهدف إلى إعادة الأمن وتهيئة الأوضاع لعودة المواطنين إلى مناطقهم المتأثرة بالحرب.

- أعلن جهاز تنظيم الاتصالات والبريد في السودان، الأحد 20 تموز، تقييد خدمة الاتصال الصوتي والمرئي عبر تطبيق "واتساب" اعتباراً من 25 يوليو حتى إشعارٍ آخر. ويأتي هذا القرار في إطار إجراءات احترازية لمواجهة المهددات الأمنية، حفاظاً على الأمن القومي والمصالح العليا للبلاد.

- قالت مصادر سودانية، الإثنين 21 تموز/ يوليو، إن السودان يخطط لزيادة إنتاجه من الذهب ليلبغ 80 طنّاً خلال عام 2025، بعوائد مالية متوقعة تصل إلى 3 مليار دولار، رغم استمرار الحرب وتحدياتها التي تواجه قطاع التعدين. ويمتلك السودان واحداً من أضخم مناجم الذهب





في العالم العربي من حيث حجم الاحتياطات المؤكدة، وهو منجم هساي، الذي تقدر احتياطاته بنحو 14 مليون طن من المعدن الأصفر.

- أعلن الجيش السوداني، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، إحباط هجوم واسع شنته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، في واحدة من أعنف المعارك التي شهدتها المنطقة منذ بداية التصعيد العسكري الأخير في السودان.

- حث وزير الداخلية السوداني "بابكر سمرة" الأربعاء 23 تموز/ يوليو، المواطنين الذين هجروا ديارهم في الخرطوم، على العودة، مؤكداً أن العاصمة السودانية أصبحت آمنة، بعد أن انتشرت الشرطة في جميع محليات الولاية، وأكملت السيطرة على مظاهر الانفلات الأمني التي ظهرت عقب استعادة الخرطوم من يد "الدعم السريع" في مايو الماضي.

- قالت مصادر سودانية، الخميس 24 تموز/ يوليو، إنه في إطار تعزيز التعاون بين السودان وتركيا، وكذلك استمرار الجهود لتطوير القطاع الوطني للصناعات الدفاعية، شاركت المؤسسة الصناعية السودانية في الدورة السابعة عشرة للمعرض الدولي للصناعات الدفاعية IDEF 2025، الذي يقام في إسطنبول من 22 إلى 27 يوليو. كما زار المعرض ابن خليفة حفتر - صدام، والتقى بوزير الدفاع التركي يشار غولر، حيث ناقشا التعاون العسكري.

خ- جنوب السودان:

- كشفت وثائق قضائية وتصريحات من متحدث باسم شركة "بي بي إنرجي"، الجمعة 25 تموز/ يوليو، أن الشركة رفعت دعوى قضائية في لندن ضد حكومة جنوب السودان على خلفية عدم تسلمها مستحقاتها من النفط وفقاً لاتفاق دفع مسبق مع وزارة البترول.

د- تشاد:





- اضطرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، الأحد 20 تموز/ يوليو، إلى وقف عملية نقل اللاجئين مؤقتًا من المناطق الضعيفة في تشاد وجنوب السودان إلى أماكن أكثر أمانًا بسبب نقص الأموال.

ذ- إثيوبيا:

- قال الرئيس التنفيذي لمكتب تنسيق سد النهضة الإثيوبي "أريجاوي برهي" الخميس 24 تموز/ يوليو، إن بلاده في حاجة لمزيد من السدود المائية لتحقيق التنمية في قطاعي الزراعة والطاقة وأن "سد النهضة ليس نهاية المطاف". وأشار إلى الحاجة إلى إنشاء سدود إضافية تخدم أغراضا حيوية، على رأسها دعم القطاع الزراعي باعتباره ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني والأمن الغذائي في البلاد، معتبرا أن إثيوبيا تأخرت في استغلال مواردها المائية مقارنة بدول أخرى سبقتها.

ر- الصومال:

- أفادت مصادر محلية، الجمعة 25 تموز/ يوليو، أن زعيم داعش في الصومال "عبد القادر مؤمن" هرب خلال هجوم القوات الحكومية في جبال كالماسكاد في شمال شرق ولاية بونتلاندا. وبحسب ما ذكره الجنود المشاركون في العملية، فقد أكدت المعلومات الاستخباراتية لـ"الشركاء الدوليين" هروب الزعيم ومقاتليه، إلا أن الجيش لا يملك معلومات عن الموقع الحالي لـ"الإرهابي رقم 1" في الصومال.

ز- نيجيريا:

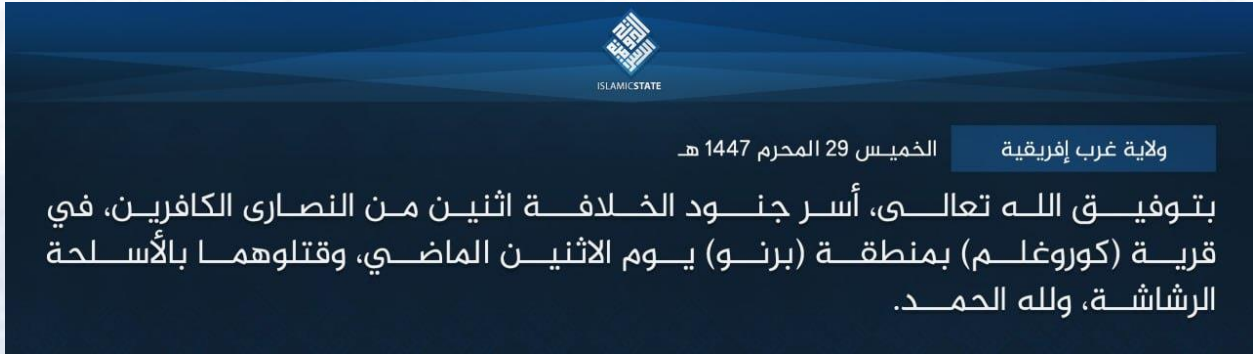
- وصل وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي"، الإثنين 21 تموز/ يوليو، إلى نيجيريا، في مستهل جولة تشمل خمس دول بغرب إفريقيا تشمل بوركينا فاسو، والنيجر، ومالي، والسنغال. وتأتي هذه الزيارات في إطار "تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الإفريقية الشقيقة، وتكثيف





- التشاور والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك ملفات الأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب في منطقة الساحل وغرب إفريقيا"، وفقاً لبيان الخارجية.
- قتلت القوات النيجيرية ما لا يقل عن 95 عنصراً من عصابة إجرامية مسلحة خلال اشتباكات وغارات جوية في وقت سابق من هذا الأسبوع، وفق تقرير ميداني لخبراء يعملون مع الأمم المتحدة.
- قتل تنظيم داعش، الإثنين 21 تموز/ يوليو، شخصان من الطائفة المسيحية في منطقة برنو.

■ مرفق: صورة نشرها التنظيم حول العملية



- شن تنظيم داعش هجوماً على مواقع الجيش النيجيري في إطار عملية "محرقة المعسكرات"، استهدفت ثكناته في منطقة برنو.

■ مرفق: صورة نشرها التنظيم حول العملية





إحراق معسكر للجيش النيجيري المرتد بهجوم لجنود الخلافة شمال نيجيريا

ولاية غرب إفريقية الأربعاء 28 المحرم 1447 هـ

بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بيتا) بمنطقة (برنو) أول أمس، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر ومدفع و3 آليات، واغتنموا آية رابعة و8 دراجات نارية وأسلحة متنوعة، ولله الحمد.

س- النيجر:

- قُتل عامل هندي وخطف آخر في واقعة وصفتها السفارة الهندية بأنها هجوم "إرهابي" في جنوب غرب النيجر، مشيرة أيضًا إلى فقدان أثر مواطن ثالث. ووفق ما نقلت وسائل إعلام عن مصادر محلية، فإن مسلحين مجهولين نصبوا كمينا لوحدة في الجيش النيجري كانت تتولى حماية موقع بناء خط كهربائي في منطقة "دوسو" التي تبعد نحو 100 كيلومتر من العاصمة نيامي.

- كشف مسؤولون أفارقة وخبراء، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، عن عبء يشكله استمرار المجلس العسكري في النيجر في احتجاز الرئيس المعزول محمد بازوم بعد مضي نحو سنتين على تنحيته إثر انقلاب. وبعد فشل وساطة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" وعدد من الرؤساء في تحريره، تجري على الهامش "دبلوماسية موازية"، كما يتزايد الضغط على الرئيس السابق محمدو أيسوفو للتدخل في قضيته.

ش- بوركينافاسو:





- أعلنت منظمة "مراسلون بلا حدود"، الخميس 24 تموز/ يوليو، أنه تم الإفراج عن صحفيين بوركينيين، كانا قد أُجبرا على الخدمة في إطار التعبئة العامة ضمن الحرب ضد الجماعات الجهادية، وذلك بعد أيام من إطلاق سراح اثنتين من زملائهما. وقالت المنظمة إن رئيس رابطة الصحفيين في بوركينا فاسو "غيزوما سانوغو" والصحفي "فيل رولان زونغو، وصلا إلى العاصمة واجادوجو، حيث التقيا بعائلتهما، بعد أربعة أشهر من التجنيد القسري.

ص - مالي:

- أعلن الجيش المالي، الاثنين 21 تموز/ يوليو، عن نجاح عملية عسكرية دقيقة، نفذها في منطقة تنفاديماتا، أسفرت عن تحييد من سماه "الإرهابي" سليمان أغ باكاوا، المعروف بالاسم الحركي "الجندي".

▪ مرفق: صورة نشرها الجيش المالي حول العملية





أعلنت هيئة الأركان العامة للجيش المالي، الأربعاء 23 تموز/ يوليو، مصادرة كمية معتبرة من المعدات بينها "4 آلاف زي عسكري" كانت في طريقها إلى إحدى المجموعات المسلحة الناشطة في البلاد. وأوضح بيان صادر عن هيئة الأركان، تم بثه عبر التلفزيون الرسمي المالي، أن المعدات التي يحمل بعضها اسم "الجيش الأزوادي" وشعار "جبهة تحرير أزواد" صنعت في دولة آسيوية وتم شحنها إلى دولة في المنطقة، دون الكشف عن اسمي الدولتين.





- نشر إعلام روسي، الجمعة 25 تموز/ يوليو، أنه "نتيجة لضربة طائرة بدون طيار تابعة للقوات المسلحة في مالي في منطقة أغيلهوكا تم القضاء على وحدة انفصالية -12 شخص- من تشكيلات الأزواد" التي تعمل ضمن "جبهة تحرير أزواد".

▪ مرفق: صورة نشرها الإعلام الروسي حول العملية

ان الله و ان اليه راجعون لقد لقوا حتفهم جميعاً أمس في أعقاب الهجوم الذي شنته طائرة بدون طيار تابعة للقوات المسلحة المالية.

شخصاً في المجموع، شخص واحد يصور الآخر 13 🤔



ض- موريتانيا:

- أعلن الرئيس الموريتاني "محمد ولد الشيخ الغزواني"، الأحد 20 تموز/ يوليو، أن الصين أصبحت الشريك التجاري الأول لبلاده، مشيراً إلى أن التعاون بين نواكشوط وبكين "لا يقتصر على التجارة، بل يشمل مجالات حيوية مثل البنى التحتية، الصيد، التعليم، الصحة، النقل والطاقة".





ط- موزمبيق:

- نشر تنظيم داعش، السبت 19 تموز/ يوليو، صورًا قال إنها "جولة دعوية" لجنوده في عدد من قرى (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

▪ مرفق: صورة نشرها التنظيم حول ما أسماه "الدعوة"



جولة دعوية لجنود الخلافة في عدد من قرى (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

المحرر 1447



MOZAMBIQUE





جولة دعوية لجنود الخلافة في عدد من قرى (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

المحرم 1447



MOZAMBIQUE

- قتل تنظيم داعش، الثلاثاء 22 تموز/ يوليو، 6 أشخاص من الطائفة المسيحية بعد أسرهم شمال البلاد.

▪ مرفق: صورة نشرها التنظيم حول العملية



ISLAMIC STATE

مقتل 6 نصارى بعد أسرهم بهجوم لجنود الخلافة شمال موزمبيق

الثلاثاء 27 المحرم 1447 هـ

ولاية موزمبيق

بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة ستة من النصارى الكافرين، قرب قرية (ناتوكوا) بمنطقة (أنكواب) في (كابو ديلغادو)، وقتلهم نحرا، ولله الحمد.

-ظ- الكونغو الديمقراطية:

- شهدت العاصمة القطرية الدوحة، السبت 19 تموز/ يوليو، توقيع إعلان مبادئ بين الحكومة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وحركة "إم 23" المتمردة، ينص على وقف دائم لإطلاق النار، في خطوة اعتُبرت محورية ضمن جهود إحلال السلام والمصالحة الوطنية في البلاد.





الاتفاق جاء بعد مفاوضات معقدة استمرت منذ مارس الماضي، برعاية قطرية مباشرة، ودعم دولي واسع، من ضمنه الولايات المتحدة.

ع- منظمات إقليمية:

- وافقت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس) على انضمام الدول الثلاث الأعضاء في تحالف دول الساحل (إيسا)، وهي بوركينا فاسو ومالي والنيجر، إلى مجموعة العمل الحكومية الدولية لمكافحة غسل الأموال في غرب إفريقيا (GIABA) كأعضاء من خارج الإيكواس.

■ ثانيًا - قراءة تحليلية لأبرز الأحداث:

شهدت مصر خلال الأيام الأخيرة تفاعلات متزامنة على المستويين الأمني والدبلوماسي والعسكري، أبرزها إعلان وزارة الخارجية الأمريكية عن صفقة عسكرية محتملة مع القاهرة تتجاوز قيمتها 4.7 مليار دولار، وتشمل بيع منظومات الدفاع الجوي NASAMS، إلى جانب رادارات وأسلحة نوعية ومعدات دعم وتدريب.

الصفقة، التي أُبلغ بها الكونغرس الأمريكي عبر وكالة التعاون الدفاعي، تضم أربعة رادارات من طراز Sentinel، ومئة صاروخ من طراز AMRAAM-ER، ومئة من نوع AIM-120C-8، إلى جانب ستمئة صاروخ AIM-9X Sidewinder، بالإضافة إلى معدات تحكم ومحاكاة ودعم لوجستي وفني، ما يشير إلى تحول نوعي في قدرات الدفاع الجوي المصري ومؤشر على استمرار علاقات التعاون العسكري الوثيق مع واشنطن رغم التحديات الإقليمية. بالتوازي مع هذا التقدم في البنية التسلحية، حرص الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" على تأكيد استمرارية هيبة الدولة وقدرتها على مواجهة التحديات، متحدثاً في الذكرى الثالثة





والسبعين لثورة يوليو عن الجيش باعتباره "درعاً حصيناً وسيفاً قاطعاً" تمكن من هزيمة الإرهاب، مشيراً إلى ما وصفه بـ"تطهير أرض الكنانة" من مخاطره.

في حين أعلنت وزارة الداخلية المصرية عن إحباط مخطط تخريبي لعناصر إرهابية تابعة لحركة "حسم"، في عملية نفذتها بعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا، وأسفرت عن مقتل اثنين من العناصر المسلحة إثر تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، الحادث أودى أيضاً بحياة مدني صادف مروره بمكان الاشتباك، إضافة إلى إصابة ضابط أثناء محاولته إنقاذه.

وفي إطار التفاعل الإقليمي، بدأ وزير الخارجية المصري **بدر عبد العاطي** جولة دبلوماسية في غرب إفريقيا تشمل خمس دول هي نيجيريا، بوركينا فاسو، النيجر، مالي، والسنغال، في خطوة تعكس توجهاً مصرياً نحو تعزيز العلاقات الثنائية وتكثيف التشاور بشأن القضايا الأمنية والسياسية في منطقة الساحل. الخارجية المصرية أشارت إلى أن هذه الزيارات تهدف إلى فتح آفاق جديدة للتعاون المشترك، ومواجهة التحديات العابرة للحدود، خاصة تلك المرتبطة بالإرهاب وعدم الاستقرار، ما يشير إلى توجه استراتيجي لإعادة رسم دور مصر الإقليمي في القارة الإفريقية.

في ليبيا، تصاعدت حدة التوترات داخل العاصمة طرابلس على خلفية التصريحات التي أطلقها رئيس حكومة الوحدة الوطنية "**عبد الحميد الدبيبة**" والتي وجه فيها انتقادات حادة إلى إدارات السجون، ملمحاً إلى "**عبد الرؤوف كارة**" رئيس جهاز قوة الردع الخاصة الذي يدير سجن معيتيقة، واصفاً بعض القائمين على هذه المرافق بأنهم "متهمون بالاعتصاف والقتل والتعذيب". التصريحات تكشف عمق الانقسام بين الحكومة المركزية والتشكيلات المسلحة، خاصة حين يتعلق الأمر بالسيطرة على مفاصل الأمن والسجون، وهو ما يشير إلى غياب الهيكلية الموحدة للدولة الليبية واستمرار التنافس داخل مؤسساتها. **كاره**، الذي بدأ مسيرته عضواً في المجلس





العسكري بطرابلس، أصبح اليوم أحد أبرز الفاعلين الأمنيين في العاصمة، ما يمثل تحدياً مباشراً لسلطة الديبابة ويعزز مناخ الانقسام والانفلات. في السودان، أعلن الجيش السوداني عن صدّ هجوم واسع شنّته قوات الدعم السريع على مدينة الفاشر، ما يشير إلى أن معارك دارفور تتخذ طابعاً أكثر شراسة، وأن الدعم السريع مصمم على الاستمرار في هجماته على الفاشر، والتي بلغت أكثر من 224 هجوماً. ووفقاً لمتحدث باسم القوة المشتركة لحركات الكفاح المسلح، فإن المعركة اتسمت بكثافة في الحشود والهجمات من عدة محاور. في سياق متصل، قررت السلطات السودانية تقييد استخدام خدمات الاتصال عبر تطبيق "واتساب"، مبررة الخطوة بإجراءات احترازية لحماية الأمن القومي، وهي سياسة أثارت جدلاً واسعاً حول التوازن بين متطلبات الأمن وحرية الاتصال في وقت الحرب.

وفي غرب إفريقيا، لا تزال نيجيريا تواجه تهديدات عصابات "قطاع الطرق"، حيث أسفرت عمليات عسكرية عن مقتل ما لا يقل عن 95 مسلحاً، بحسب تقرير صادر عن خبراء أمميين. هذه العصابات تسيطر على مساحات واسعة في المناطق الريفية وتقرض على السكان "ضرائب" وتخوض أنشطة إجرامية تشمل النهب والاختطاف، ما يعكس تحدياً أمنياً مركباً يرتبط بالفقر والتهميش المزمن.

في جنوب السودان، يتصاعد الضغط المالي والقانوني على الحكومة، حيث رفعت شركة "بي. بي. إنرجي" دعوى قضائية في لندن للمطالبة بمستحقات مالية غير مدفوعة بموجب اتفاق نفطي مسبق. هذه القضية، التي كشفت عنها وثائق رسمية، تعكس أزمة ثقة بين جوبا وشركائها الدوليين، وتضع مستقبل القطاع النفطي في مواجهة المجهول، خاصة في ظل التراجع الحاد في العائدات وتأثيراته على الوضع الاقتصادي في واحدة من أفقر دول العالم.





في المقابل، حققت جهود الوساطة القطرية تطوراً ملحوظاً في ملف الكونغو الديمقراطية، حيث تم توقيع إعلان مبادئ بين الحكومة وحركة "إم 23" المتمردة في العاصمة الدوحة، ينص على وقف دائم لإطلاق النار. الاتفاق، الذي جاء بعد مفاوضات استمرت منذ مارس، وصف بأنه تحول محوري في جهود إحلال السلام، حيث أكد وزير الدولة القطري للخارجية "محمد بن عبد العزيز الخليفي" أن هذا الاتفاق يمهد لحوار شامل يعالج جذور النزاع، مشدداً على الدور الحيوي الذي لعبته الدوحة في تيسير التفاهات بين الأطراف المتصارعة. وقد اعتُبر اللقاء الذي جمع بين رئيسي الكونغو ورواندا في مارس الماضي بالدوحة نقطة انطلاق لهذه العملية السياسية.

في السياق الإنساني، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن تعليق مؤقت لنقل اللاجئين من المناطق الحدودية الضعيفة في تشاد وجنوب السودان إلى مناطق أكثر أمناً، بسبب عجز في التمويل. هذا القرار أدى إلى تقطع السبل بآلاف العائلات، ويعكس هشاشة الاستجابة الدولية للأزمات الممتدة في إفريقيا، وافتقار المفوضية إلى الدعم اللازم لمواصلة عمليات الإغاثة.

وفي موريتانيا، أعلن الرئيس "محمد ولد الشيخ الغزواني" أن الصين أصبحت الشريك التجاري الأول لنواكشوط، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين لا تقتصر على التجارة، بل تمتد إلى مجالات استراتيجية تشمل البنية التحتية، والتعليم، والصحة، والطاقة. وبين أن التبادل التجاري بين البلدين تجاوز 2.4 مليار دولار عام 2024، محققاً فائضاً تجارياً لصالح موريتانيا، وهو ما يدل على تنامي الحضور الصيني في غرب إفريقيا، ضمن تنافس دولي متزايد على النفوذ الاقتصادي.

أما مالي، فقد أعلنت عن مقتل القيادي في تنظيم الدولة الإسلامية "سليمان أغ باكاوا" المعروف بـ"الجندي"، خلال عملية عسكرية دقيقة في منطقة تنفاديماتا، واصفة إياه بأحد أخطر





عناصر التنظيم المسؤولين عن عمليات عنف واغتيال وخطف طالت المدنيين والعسكريين. بالتزامن مع ذلك أكدت هيئة الأركان العامة للجيش المالية مصادرتها لشحنة ضخمة من المعدات العسكرية تضمنت أربعة آلاف زي عسكري، كانت موجهة لإحدى الجماعات المسلحة في البلاد، بعضها يحمل شعارات "الجيش الأزوادي" و"جبهة تحرير أزواد"، وتم تصنيعها في دولة آسيوية وشحنها إلى دولة مجاورة، دون الكشف عن هويتها، ما يطرح تساؤلات بشأن شبكات الدعم الإقليمي لتلك الجماعات المسلحة.

وفي خطوة ذات دلالة تنظيمية، وافقت الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس) على انضمام الدول الثلاث المنضوية في تحالف دول الساحل (بوركيينا فاسو، مالي، والنيجر) إلى مجموعة العمل الحكومية لمكافحة غسل الأموال في غرب إفريقيا كأعضاء من خارج الإيكواس. القرار، الذي حظي بإجماع وزاري، أتى ضمن تأكيد على ضرورة تفعيل التعاون الجماعي لمواجهة الانفلات الأمني، على أن يُعرض لاحقاً على مجلس وزراء الإيكواس ورؤساء الدول للنظر فيه، في ظل هشاشة متزايدة للأمن الإقليمي.

وقد وصفت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية الوضع في منطقة الساحل بأنه كارثي، مشيرة إلى أن الحكومات تفقد السيطرة على مناطق شاسعة، فيما تتكبد الجيوش النظامية خسائر فادحة، ويقع المدنيون ضحية قتال لا علاقة لهم به. ولفقت الصحيفة إلى تسارع وتيرة هجمات الجماعات المسلحة، معتبرة أن الوضع الأمني في المنطقة دخل في مرحلة خطيرة منذ إنهاء فرنسا عملية برخان في مالي والنيجر وبوركينا فاسو نهاية عام 2022، ما خلق فراغاً أمنياً تحاول القوى الإقليمية والدولية احتواءه دون نجاح واضح حتى الآن.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

